**دراسات فی العلوم الإنسانية**
**۳۱(۳)، الخريف ۱۴۴۵/۱۴۰۳/۲۰۲۴، صص ۱۱۵-۱۳۳**
**ISSN: 2538-2160**
**http://aijh.modares.ac.ir**
**مقالة محكمة**

# دراسة التعارض بين القواعد والمعتقدات الرياضية من منظور حب الذات والإسلام

**مصطفى شريفي*[۱]، هادي صادقي[۲]، طاهره ندايي[۳]**

۱-طالب دكتوراه في الدراسات الإسلامية، تخصص أخلاق، جامعة القرآن والحديث، قم، إيران.
۲-أستاذ في قسم الأخلاق بجامعة القرآن والحديث، قم، إيران.
۳-أستاذة مشاركة، قسم علوم الرياضة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قم، قم، إيران.

تاريخ الوصول: ۱۴۰۲/۰۴/۰۴ تاريخ القبول: ۱۴۰۳/۰۳/۱۰

**الملخص**

التعارض بين القواعد والمعتقدات الرياضية والاختيار الصحيح هو مسألة أخلاقية. ويعتمد المخرج من التعارض على توفير معيار التقييم حتى يتمكن العامل الأخلاقي من اتخاذ الاختيار الصحيح بناءً عليه. لقد تناول البحث الحالي المعايير والاتجاهات في تعارض متطلبين متعارضين من خلال المنهج التحليلي التطبيقي من منظور الأنانية النفسية على الذات والإسلام. فالأناني النفسي، القائم على النزعة إلى حب الذات، يدرك الخير الأكبر والمتعة في اتباع القواعد الرياضية. ويتجاهل هذا الفكر اتجاهات أخرى في الحسابات من خلال التركيز على النظام العالمي والتعبير عن بعض الحقائق. ورغم أن بعض الآيات القرآنية تؤكد جزءا من هذا الإتجاه، إلا أن آيات أخرى تشير إلى اتجاهات أخرى وتفوقها، ولذلك فإن احتكار الموقف في حب الذات هو ناقص، ولا يشمل كل الحقائق. ومن وجهة نظر علماء الإسلام، فإن العقل يقدر أطراف التعارض من خلال القواعد الأساسية للتعارض، والتفضيل أهم من الوجوب. إن الامتثال لمتطلبات الله الأساسية أمر مهم، وبالتالي فإن نفي المتطلبات غير الضرورية هو شرط المعتقدات قبل قواعد الرياضة. إن خلق إجماع نسبي في اتجاه تعديل القواعد الرياضية التي تتعارض مع المعتقدات هو أحد الطرق الأخرى لحل التعارضات.

**المفردات المفتاحية:** المعتقدات الدينية، التعارض، حب الذات، القواعد الرياضية، مرجحات التزاحم.

---

* الكاتب المسؤول: Email: msh.94@chmail.ir

### ١. المقدمة

القواعد واللوائح هي السبب وراء تطور الرياضات الجديدة وهي جزء لا يتجزأ من المسابقات الرياضية. ووجه إجراءات ومحاذير في المجال الرياضي إلى حد أن المشاركة في هذا المجال هي التزام بقبول القوانين المنظمة والالتزام بها، ورفض ذلك يعد مخالفة وخطأ. من ناحية أخرى، تشـــرع المعتقدات الدينية النظام الإلزامي لما يجب وما لا يجب فعله، وبناءً على هذا الأمر، يكون فعل شـيء ما أو ترك فعل ما ذا معنى. في بداية منافسـات المصـارعة يجب أن يتم التحكم بذراعي الرياضي ولمسهما من قبل الحكم؛ وأيضًا، أثناء التعارض على المحاباة والتصويت، يلمس الحكم جسد الرياضي ويقدم الفائز في الملعب من خلال إمساك معصمه ورفع يد الرياضي المتفوق. ووفقاً للقواعد التي تحكم الأخلاقيات الرياضية، فإن واجب الرياضي في هذه المراحل هو الالتزام بالقواعد والتصرف بشكل مناسب. وإذا كان الحكم للأجنبى وليس من نفس الجنس، فإن أي اتصـال جسـدي يتعارض مع المعتقدات الدينية والرياضـي المؤمن لا يمكن أن يكون ملتزماً بالمعتقدات والقواعد التي تحكم الأخلاقيات الرياضـية، فيضـطر إلى اختيار جانب من التعارض. إن اختيار متطلبات المعتقدات الدينية في عدم الاتصـــال بحكم الأجنبى يعني مخالفة القواعد الرياضـــية، ومن ناحية أخرى، ســـيكون من الممكن قبول بعض القواعد الرياضـــية التي تتعارض مع المعتقدات الدينية. في مثل هذه المواقف، غالبًا ما يتم تجاهل التعارض ويتبع الرياضـيون قواعد المنافسـة دون تفكير. لأن الهدف في مجال المنافسـة هو الفوز والحصـول على المنافع، حيث يتم قبول آثار الأنانية باعتبارها الآثار الرئيسية. وبغض النظر عما إذا كان هذا الرأي صـحيحًا أم غير صـحيح، فمن الناحية العملية، فإن حب الذات هو الدافع الأكثر فاعلية للرياضـيين لتحقيق اهتماماتهم. وباعتبار أن اتخاذ مثل هذا الموقف قريب من التفكير النفســـي الأناني من وجهة نظر علماء الإســـلام، إلى أي مدى يمكن الدفاع عن هذا الفكر؟ وبشـــكل أســـاســـي، هل الحب هو الاتجاه الحقيقي الوحيد للفوز بالمنافســـة؟ ما هو المخرج من تعارضـــات الأخلاق الرياضية؟

وفي الرد على هذه القضـايا، بعد شـرح نظرية الأنانية النفسـية، يتم تقييم أفكارهم وحججهم من منظور الإسـلام، ثم يتم دراسة ونقد الأنانية باعتبارها العامل الرئيسي لتحقيق النصر. ومن ثم، من خلال استخلاص القواعد الأساسية، من خلال توفير معيار التقييم؛ تحديد المهمة وإيجاد طريقة للخروج من التعارض في النهاية. إن تطبيق نتائج المناظرات النظرية في مجال الرياضـــة، بهدف تعديل القواعد ضـــد المعتقدات وأيضـــا لخلق وحدة نســـبية وتوافق بين المؤمنين بالمعتقدات، هو أحد أهداف البحث الحالي.

يمكن العثور على مقدمة الفكر الأناني في اليونان القديمة وفي مدرسة أريستيبوس[١] ومذهب الأبيقوري[٢] لأبيقور[٣] وامتداد تأسيسها وترسيخها كانت بواسطة توماس هوبز[٤] مع قبول الأخلاق المبنية على حب الطبيعة. ثم، مع وصول ماندفيل[٥] ونيتشه[٦] تم دعمها وتوسيعها بأشكال مختلفة ودعما لنظريتهما، اقترحا الأنانية النفسية[٧]. وهذا يعني أن الدافع الوحيد لإصدار الإجراءات هو حب الذات[٨] والمصلحة الذاتية. ويزعمون أن الإنسان غير قادر نفسياً على فعل أي شيء ليس لمصلحته (بالمر، ١٣٨٨ش: ٧١) ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم العثور على أي عمل في أي كتاب أو مقال يتعلق بالتعارض بين القواعد والمعتقدات الرياضية. لذلك لا بد من التحقيق في السلوكيات التي تنشأ من المصلحة الذاتية لتحقيق مصالح شخصية والتي تتعارض أحيانا مع الأخلاق من أجل توضيح دور العامل الأخلاقي في المجالات الرياضية.

**٢. المفاهيم**

إن حدوث تعارض بين القواعد والمعتقدات الرياضية في المجال الرياضي من الأمور الحتمية. التعارض[٩] يعني أن الشخص لديه مهمتين في نفس الوقت مع عدم قدرته على الجمع بينهما (McConnell,1978, 197). وفي مثل هذه الحالة، باختيار إحدى المهمتين، يكون قد ضحى بالأخرى التعارض الأخلاقي هو عدم اليقين الداخلي في الاعتراف بالواجب الأخلاقي بسبب تعارض الواجبات (أتكينسون، ١٣٧٠ش: ٣١ ). إن "التعارض الأخلاقي" في عرض علم المبادئ له أكثر صلة بمناقشة "تزاحم المبادئ". ومن وجهة نظر الأصوليين، فإن التعارض يعني عدم التوافق والمقاومة بين حكمين، الناتج عن عدم القدرة على إنفاذهما (نائيني، ١٤١٧ق: ٣١٧) القواعد الرياضية[١٠] والتي تفسر على أنها قانون رياضي[١١] تعني مجموعة القواعد والقوانين التي تحكم الرياضة بأكملها (إشراغي، ١٣٩٣ش: ٨) وتشمل اللوائح المكتوبة أو غير المكتوبة التي تحكم مجال الرياضة. الأخلاق الرياضية هي تلك القضايا الأخلاقية التي

1. Aristippus of Cyrene (٤٣٥ _ ٣٥٦ ق.م)
2. Hedonism
3. Epicurus (٣٤١ _ ٢٧١ق.م)
4. Thomas Hobbes (١٥٨٨ _ ١٦٧٩)
5. Bernard de Mandeville (١٦٧٠ _ ١٧٣٣)
6. Friedrich Nietzsche (١٨٤٤ _ ١٩٠٠)
7. Psychological egoism
8. Self love
9. Conflict
10. Sports rules
11. Sports law

تتعلق بالمجتمع بأكمله وتدخل مجال الرياضة من المجالات الأخرى وتؤثر فيه (سليماني كشايه وآخرون، ١٣٩٥ش: ٢١).

### ٢-١. الأنانية الأخلاقية والنفسية

إن توضيح أسباب اختيار المصالح الشخصية على أساس حب الطبيعة في ظل التعارض بين القواعد والمعتقدات الرياضية، يتطلب فهم مكانة النقاش في الفلسفة الأخلاقية. تعتبر وجهة نظر الأنانية، من النظريات الغائية[١٢] في الأخلاق المعيارية، أن القيمة الأخلاقية مرتبطة بنهاية الفعل ونتيجته وتسعى إلى الحصول على المنفعة الشخصية والخير الأعظم للإنسان. (فرانكينا، ١٣٩٢ش: ٤٥_٤٨) ووفقًا لهذا، يجب على الجميع التصرف بطريقة تحقق أقصى قدر من الخير أو الرفاهية على المدى الطويل. (بالمر، ١٣٨٨ش: ٦٨) في كثير من الأحيان، مثل أبيقور، يتم تعريف الخير أو النفعية على أنها السعادة، ويتم تعريف السعادة على أنها متعة. المعرفة والقوة وتحقيق (كمال) الروح هي مفاهيم أخرى للخير. (فرانكينا، ١٣٩٢ش: ٥٣)

تم شرح أنانية في شكلين أخلاقي ونفسي. يعتقد الأناني الأخلاقي[١٣] من حيث مقاييس ومعايير التقييم أن كل فاعل أخلاقي يجب أن يسعى دائمًا وفي كل مكان إلى تعظيم خيره وربحه (Campel,1999, 446) والقيام بعمل له مصالح. في الواقع، من خلال تقييم الحياة، تدعو هذه النظرية إلى العيش بشكل جيد وتوضح كيف يجب أن يكون الفاعل الأخلاقي. (Rand, 1999, 391) ويبدو أن هذه النظرية لا تهدف إلى تفسير وتوضيح ما إذا كانت الأفعال جيدة أم سيئة حتى تتمكن الذات الأخلاقية من اختيار إحداها بعد التقييم؛ بل هو مجرد التعبير عن أن الهدف النهائي يجب أن يؤدي إلى أقصى قدر من الخير للأفراد حتى يتم التوصية بهم. ولم يحدد البحث الحالي هذا النوع من الأنانية التي ليس لها تفسير واضح لما هو خير. ومن ناحية أخرى، يتم تقديم نوع آخر من الأنانية، حيث يشرح أولاً تفسيرًا للخير ثم يحاول تعظيمه. تقوم نظرية الأنانية النفسية على طبيعة الإنسان في ميله إلى الربح ومصالحه الخاصة، ويعتقد الكثيرون[١٤] أن الفكر الأخلاقي الصحيح الوحيد هو في تفسير السلوك الطبيعي للإنسان. (پالمر، ١٣٨٨ش: ٧١) في هذه الفكرة، تقوم الطبيعة البشرية على حب الذات، والتمركز حول الذات بطريقة تجعل المطلب الوحيد هو إصدار الأفعال؛ إن تحقيق المنافع والأفعال الشخصية يتم بدافع فهم المزيد من المتعة والأنانية.

عندما يدخل الرياضي المنافسة بجهد، فمن الطبيعي أن الرغبة في فهم المزيد من المتعة، تشجعه على بذل قصارى

12. Teleological theories
13. Ethical egoism
14. Epicurus, Hobbes and Nietzsche

جهده من أجل الحصول على النتيجة المرجوة. لكن المصالح وإدراک غالبية المتعة للرياضي تكون في اختيار أي جانب من التعارض؟ وقبل التطرق إلى هذه القضية، لا بد من دراسة أساس صدورها، أي الأنانية باعتبارها الاتجاه الرئيسي. وهل الأنانية هي الاتجاه الرئيسي الوحيد للفوز بالمنافسة؟

**٢-٢. الأنانية النفسية وحب الذات**

إن سعي الرياضيين للفوز والحصول على منافع شخصية في المنافسات يرتكز على الأنانية، وهو قريب من النظرة النفسية الأنانية. إن مفهوم الأنانية النفسية هو تفكير يعترف فيه بحب الذات كدافع معقول، وأصل إصدار الأفعال في اتجاه المصالح، ويرتكز هذا الادعاء على الأسباب التالية:

أ) هذه الأنانية هي المبدأ الأساسي في طبيعة كل إنسان. لقد تم بناء الطبيعة البشرية بحيث تسعى دائمًا إلى تحقيق الربح والرفاهية الخاصة بها، وتفعل دائمًا ما تعتقد أنه سيؤدي إلى أعظم انتصار للخير على الشر. وفقا لبتلر، فإن حب الذات هو المبدأ الأساسي الوحيد في الطبيعة البشرية. (فرانكينا، ١٣٩٢ش: ٥٧) إلى حد وجود خطوط من الأنانية في العمل المتفاني ومساعدة الآخرين، وحتى إزالة معاناة الآخرين، من أجل الرضا عن النفس (بالمر، ١٣٨٨ش: ٧٣) أو الشعور بالرضا، مثال على ذلك حب الذات الذي تعود فوائده على الإنسان نفسه.

ب) كل فعل يصدر من إنسان يكون نتيجة رغبة ودافع من دوافعه، وليس من شخص آخر؛ لذا، يبحث كل شخص عن أهدافه ورضاه الخاص المبني على حب الذات، وإذا تم تطبيق هذا الطرح على جميع البشر، يمكن استنتاج أن جميع البشر أنانيون في جميع تصرفاتهم. (Pojman,1999, 66)

ج) يقول بتلر أن خاصية كل رغبة تتناسب مع موضوع تلك الرغبة. إن خير الإنسان لا ينتمي إلى كل رغباته؛ بل هو يخص واحدا منها فقط، وهو الحب. (فرانكنا، ١٣٩٢ش: ٥٩) عندما يتم إشباع الرغبات نشعر بالمتعة، وهذا الشعور بالمتعة ينتمي إلى حب الذات، فحب الذات هو أصل المتعة. يعتقد أن أبيقور قدم تفسيرًا أعمق لمذهب أبيقورى. المتعة هي بداية ونهاية حياة سعيدة، في الواقع، المتعة هي الخير الأول بما يتوافق مع الطبيعة، ومن خلال المتعة نرغب في شيء ما أو نتجنب شيئاً ما، وعندما نعتبر الشعور هو القاعدة ومقياس الخير، نحن نشير إلى المتعة. (ژان برن، ١٣٥٧ش: ١٠٤)

د) دليل آخر على الأنانية هو عدم توفر التسهيلات لعدد المتقدمين وتعارض مصالح كل فرد مع الآخر. في مثل هذا الوضع، يحاول الجميع تحقيق مصالحهم على أساس غريزة المصلحة الذاتية. في الواقع، حب الذات هو الدافع للرغبة في تحقيق أقصى قدر من الخير الشخصي؛ الخير الذي يعتبر الهدف الوحيد لجميع الأعمال. (هولمز، ١٣٨٥ش:

(١٥١

يضع الرياضيون أقدامهم على ميدان المنافسة من خلال تحمل المصاعب وعلى أمل الفوز، فإنهم يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الفوز. واستناداً إلى النزعة التي لا يمكن إنكارها لحب الذات، فإن فهم المزيد من المتعة والحصول على فوائد في ثمار الجهود يتوافق مع الفوز ولقب البطولة. إن مخالفة القواعد الرياضية يشكل تهديداً لمصالح ومتع التعلم، لذا فإن الرياضي ملزم باتباع القواعد الرياضية، وبناء على هذا المنطلق، ليس أمام الرياضي خيار سوى الاتصال بالحكم الأجنبي.

**٣ – ٢. مناقشة ونقد الأنانية النفسية**

والحقيقة أن الرياضيين في المسابقات ليس أمامهم خيار سوى الانصياع لطبيعتهم والحصول على منافع شخصية نتيجة ميلهم إلى حب الذات؛ وهي ليست بالمعنى الصحيح للنظرة الأنانية النفسية للأسباب التالية:

أ) الشكل المنطقي لمبدأ الأنانية هو التعارض في النصيحة. وفقا لفكرة الأنانية، يجب على كل إنسان أن يحاول تعظيم منافعه وخيراته. ولكن إذا كانت التوصية بهذا المبدأ تتعارض مع مصلحته، فكيف يمكن للمرء أن يوصي غيره، وتكون هذه التوصية ضارة بمصلحته؟ ونتيجة لذلك، فإن النظرية التي لا يمكن تعميمها بسبب التعارض الداخلي (پالمر، ١٣٨٨ش: ٨٠) ليست معقولة ولا يمكن الدفاع عنها.

ب) إن نظرية الأنانية النفسية، بدلاً من تقديم الحل، تشير إلى وصف ما هو مطلوب من الطبيعة البشرية وتعتبره مبدأً لا يجوز المساس به، وكأن الإنسان ملزم باتباع هذا الاتجاه[١٥] وليس أمام الرياضيين خيار سوى الرغبة في الفوز. أساس هذا الفكر هو المصلحة الذاتية والميل إلى حب الذات، والاستجابة لما ينبغي أن يكون عليه، لا يعرف إلا اتباع الطبيعة، فلا يستطيع الرد على التعارضات.

ج) إن النظرية الأنانية النفسية هي المبنية على محدودية إصدار الأفعال المبنية على موقف المصلحة الذاتية وهي استقراء ناقص وغير صحيح؛ ولذلك فإن هذه الفرضية التي ثبتت بالاعتماد على الدافع الإنساني، واضحة جداً في عالم الواقع والتجربة. إن بعض السلوكيات غير الأنانية، التي ترتبط أحياناً بالتضحية بالحياة، تخلو من آثار الأنانية ودوافع أخرى، وبناء على ذلك، تقبل البعض نظرية الآخرية وشككوا في مبدأ الأنانية. ويشير القرآن إلى دوافع هؤلاء الناس فيقول: «وَالَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ؛ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ؛ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ»[١٦] أو في سورة الحشر

١٥ . ومثل هذا الرأي لم يوجد في كتاب أو مقال وهو نتيجة تفكير المؤلف.

١٦ . «وَالَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ. لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ الَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ»، (معارج: ٢٤_٢٦).

جاء عن التضحية والغير: «وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِم وَلَو كَانَ بِهِم خَصَاصَة»[١٧].

د) لا ينكر أن النزعة إلى حب الذات متأصلة في الطبيعة البشرية، ولكن لا يوجد سبب لضرورة الطاعة القسرية لها.[١٨] وكما تقتضيه الطبيعة الأولية، فإن لدى الإنسان رغبات وميول مختلفة، كالخير[١٩]، والجشع[٢٠] وغريزة العمل المتأصلة في حب الذات ويستخدم كل شيء في سبيل مصلحته الخاصة لإشباع احتياجاته، وهذا الشعور بالعمالة أمر طبيعي وغريزي لدى الإنسان ثم إنه في سبيل تحقيق مصالحه وأرباحه، لا بد أن يهتم بأرباح الآخرين؛ ولذلك يرى العلامة أن هذه الفطرة يجب أن يرعاها الدين. (طباطبائي، ١٤١٧ق: ٢/ ١١٨) لذلك، من خلال إثبات حب الذات، وإدراك الأنانية النفسية فقط؛ وهو ناقص وغير صحيح، فهناك ميول أخرى مخفية في الطبيعة البشرية يجب السيطرة عليها أو تجاهلها في بعض الأحيان برافعة التربية، كغيرها من الرغبات، فنشهد سلوكيات التضحية والاهتمام بالآخرين. ويتعارض أصل كثير من هذه السلوكيات مع دوافع الشعور بالمتعة والأنانية.

هـ) النقد الأساسي لهذا الموقف هو احتكار الموقف في حب الذات وفهم الملذات الدنيوية، بسبب تركيز الهدف في نظام هذا العالم. ومع أن بعض المؤمنين بالذات يشيرون إلى الملذات الروحية وأمثال أبيقور فإنهم يعتقدون أن الإنسان الحكيم يفضل الملذات الروحية على الملذات المادية وأن الملذات الروحية أنبل من الملذات الجسدية. (مصباح يزدى، ١٣٨٧ش: ١٣٤_١٣٥) ولكن يبدو أن المقصود بالملذات الروحية والمستقرة هو المناسب لعالم الدنيا، ولا يوجد في نظرهم أي أثر لحساب الملذات الروحية المعتمدة على الآخرة، وقد أخطأوا في الاعتراف بالأصل، بينما مجموعة من الناس، ينظمون سلوكهم على أساس الإيمان بالآخرة. وقد نبّه الله تعالى إلى هذا الاعتقاد والتفوق الدائم لنعيم الآخرة: «بَل تُؤثِرُونَ ٱلحَيَوةَ ٱلدُّنيَا؛ وَٱلأخِرَةُ خَيرٌ وَأَبقَى»[٢١] إن الدافع الأساسي لتصرفات هؤلاء ليس حب الذات والأنانية، بل الميل الرئيسي هو الآخرة، وقبل كل شيء، السعي وراء رضوان الله عز وجل، كما يقول: «وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»[22] وكذلك الآية الكريمة: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»[٢٣] الذي يشير إلى ميل

١٧ . «وَيُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ»، (حشر: ٩).

١٨ . لقد افترض الأنانى أن الطاعة القسرية للطبيعة أمر ضروري ولا يجوز المساس به.

١٩ . «وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ»؛ (عاديات: ٨).

٢٠ . « إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً» (معارج: ١٩).

٢١ . (أعلى: ٢٤_ ٢٦)

22 . (توبه : ٧٢)

٢٣ . (بقره: ٢٦٤).

آخر غير حب الذات. ولهذا السبب يمكن تصور دوافع أخرى لدى الرياضيين بالإضافة إلى الميل إلى حب الذات.

الكلمة الإلهية هي المصدر والمؤشر الوحيد للاتجاهات التابعة للآخرة وللذين يؤمنون بالعقائد، ولذلك يقتصر احترام هذه الميول على الرجوع إلى الوحي الإلهي. ومن خلال مقارنة الاتجاه نحو حب الذات والمصلحة الآخرة في القرآن، يفهم أنه: رغم أن بعض الآيات تؤيد حب الذات[٢٤] والمصلحة الذاتية، إلا أنها ليست الاتجاه الأصيل الوحيد الذي لا يجوز المساس به، وهناك اتجاهات أخرى[٢٥] غير حب الذات[٢٦] متأصلة في الطبيعة البشرية، وبدون النظر إليها لا يكتمل فهم ومعرفة الإنسان الطبيعي. ووفقا للقرآن، ينبغي تدريب الميول والسيطرة عليها مثل غيرها من الرغبات[٢٧].

وأخيراً، ونظراً للتركيز على نظام هذا العالم، فإن النظرة النفسية الأنانية لم تدخل الحياة الآخرة في حساباتها، وباستنباط ناقص، اعتبرت الاتجاه الرئيسي للفرد في حب الذات، وعن اتجاهات أخرى مثل: الشعور بالإيثار، والرضا الإلهي، وعودة الأعمال، غافلاً عن النعيم السماوي والحياة الأبدية ولذلك فإن مفهوم الأنانية النفسية لا يقرّه الإسلام مطلقا. عدم القدرة على التعميم بسبب التناقض الداخلي والتعارض في النصائح والطاعة القسرية للطبيعة وعدم تقديم الحلول؛ إنها مشكلة أخرى. وبالتالي فإن هذا الموقف في توفير المعيار الصحيح لتقييم التعسف، وهي غير فعالة في حل التعارضات.

### ٣. عامل مصداقية المتطلبات

ونظراً لاختلاف الميول، من أجل اختيار الجانب الصحيح من التعارض؛ هناك حاجة إلى المبادئ حتى تتمكن من اتخاذ القرار الصحيح من خلال تقدير أطراف التعارض. إن الميل نحو الآخرة يتطلب أن تتشكل المعتقدات على شكل ما يجب وما لا يجب، وإنشاء متطلبات، ونتيجة لذلك ينبغي تقييم السلوكيات وفقاً لهذا الميل؛ ثم يمكنك الحصول على التشخيص الصحيح في الاختيار. ومن وجهة نظر علماء الإسلام والمؤمنين بالآخرة، فإن التعارض بين القواعد المنظمة للرياضة والمعتقدات الدينية ينبع من مطلبين. أ) الالتزام بالقواعد المنظمة للرياضة. ب) الالتزام بالمعتقدات الدينية. الذي ينتمي إلى عنوانين الأخلاق والقواعد. وبتحقق المتطلبات الإلهية، تتحدد المتطلبات

٢٤ . (عاديات: ٨)، (آل عمران: ٣٠)، (روم: ٤٤)، (تحريم: ٦)، (فصلت: ٤٦)، (مزمل: ٢٠) و (اعلى: ٢٤).
٢٥ . (توبه: ٧٢ و ١١١)، (معارج: ١٩) و (عاديات: ٨).
٢٦ . (بقره: ٢٦٤)، (روم: ٣٨)، (حشر: ٩)، (معارج: ٢٤_ ٢٦)، (انسان: ٩) و (ليل: ٢٠).
٢٧ . (بقره: ٢٦٤)، (مدثر: ٣٨) و (اعلى: ٢٤_ ٢٦).

الأخلاقية أيضًا، ويتم التعرف عليها في مجموعة الأوامر والنواهي، من خلال فرض الواجبات والنواهي.[٢٨] إن دراسة التعارض بين القواعد والمعتقدات الرياضية في حالة التلامس مع الأجنبى في المسابقات يتطلب الاعتراف بأهمية أطراف التعارض بحيث يمكن إعطاء الأولوية لجانب واحد.

### ٤. حكم لمس الأجنبي

تنظيم العلاقات الصحية في الإسلام بمقتضيات مثل حرمة الجسد (النجفي الجواهري، ١٣٦٢ش، ٢٩/١٠٠؛ النراقي، ١٤٢٥ق، ١٦/٥٨؛ الانصارى، ١٤١٥ق: ١/٦٨) والمصافحة (الكلينى: ١٣٦٧ش، ٥/٥٢٥) بالأجانب، إلا إذا منعها مانع أو كانت هناك ألقاب فرعية كالضرورة. من فقه الامام الخميني:

«لا يجوز للرجل أن يمس بدن المرأة الأجنبية، حتى يديها ووجهها، إلا من خلال قفازين وقطعة قماش، بشرط عدم نية ذلك، وعدم الضغط على يد المرأة، وكذلک نفس الشيء في مسّ المرأة لرجل غير متزوج. "ويجوز للرجل أن ينظر إلى المرأة ويلمسها، كما يجوز أن تلمس المرأة الرجل إذا كان لضرورة، ويقتصر منع الضرر عليه، كالشفاء والنجاة من الغرق والحرق، فهو ضرورة». (الخميني، ٢/٩٢٩؛ فاضل لنكرانى، ١٣٨٣ش، ١/١٧١٧؛ خامنئي، ١٣٨٢ش: ٢٩٠)

وبهذا القول يكون لمس الجسد ومصافحة الأجانب في المباريات الرياضية مخالفاً للعقائد وغير صحيح. ومن ناحية أخرى، فإن اتباع القواعد الرياضية أمر ضروري وإلزامي ويجب الالتزام به. أما ما إذا كانت "الضرورة" التي يقتضيها الفقه صحيحة، كما هو الحال في المسابقات الرياضية، فهذا محل للتفكير والتحقيق. والضرورة في اللفظ تعني "الحاجة الشديدة والعوز وكل ما يحمل الإنسان على ترك عمل أو فعل شيء» (ابن منظور، ١٤١٤ق: ٤/٤٨٣) كأكل اللحم بسبب الجوع الشديد في مكان مباح. لا يوجد شيء آخر . "المضطر، وهو مشتق من هذه الكلمة، هو من كانت حياته في خطر أو شيء من هذا القبيل». (الطوسى، ١٤٠٨ق، ١/٣٦٣؛ محقق حلى، ١٤٠٩ق، ٤/٧٥٧؛ العلامه الحلى، ١٤١٩ق: ٣/٣٣٣) فالضرورة أقل من هذا الحد، ولا يلزم الإذن بارتكاب الحرام أو ترك الواجب. والإلحاح يرجع إلى أسباب مثل "العدول والتقوى والأذى"[٢٩] (العوايشه، ١٤٢٣ق: ٣/٤٤١) والحاجة

٢٨ . إن إرجاع مصطلحي الواجب والحرام في الفقه في الفلسفة الأخلاقية يرتبط بتفسير كلمتي الحق والباطل. وبهذا القول فإن الواجب الشرعي هو عين الصواب، والحرام الشرعي هو الباطل أخلاقا.

٢٩ . والإحجام هو أن يُهدد شخص بمصافحة أجنبي عنه، فيفعل الشخص ذلك حفاظاً على حياته. والتقية تعني أن من كان من الخصوم لا يستطيع أن يعلن دينه، فيضطر إلى مصافحة الأجانب لإخفاء دينه. وعيبه أنه إذا لم يصافح غير محرمه فإنه يتضرر.

الشديدة إلى العمل. يتناسب مرجع تشخيص الطوارئ مع الضرورة التي تحدث للناس. وفي حالة الضرورة الشخصية فإن معيار التشخيص هو الفرد نفسه، مثل ضرر الصيام على الصائم مما يؤدي إلى ترك الواجب. وفي ضرورة وجود معيار من نوع ما في التشخيص، فإن الفقيه، مثل الحالي، هو الذي يشكل خطرا على المسلمين والمجتمع. أما في حالة مخالطة غير المتزوجين في الملاعب الرياضية فلا يمكن إثبات الضرورة الشخصية. ولذلك فإن وجوب اتباع القواعد الرياضية ليس في باب الضرورة والطوارئ ولم يوجد جواز فيه، فهو خطأ ومحرم شرعا.

بالإضافة إلى ذلك، في المسابقات الرياضية، لا يمكن تحديد حصة للرياضيين دون تخصيصهم لدولة وجنسية محددة، ويكون الرياضي المختار ممثلاً لبلده. إنهم محامون موكلهم هو الحكومة ويجب على المحامي أن يتحرك بما يتماشى مع أهداف العميل.[٣٠] (جعفرى لنگرودى، ١٣٦٨ش: ٧٥٥) قامت العديد من الدول بإنشاء قواعد إلزامية لرياضيها. ووفقاً للأصل الرابع من دستور جمهورية إيران الإسلامية، "يجب أن تستند جميع القوانين واللوائح المدنية والثقافية وغيرها من القوانين واللوائح إلى المعايير الإسلامية. وينظم هذا المبدأ التطبيق العام لجميع مبادئ الدستور والقوانين واللوائح الأخرى». (حجتى اشرفى، ١٣٨٧ش: ١٥، اصل۴) إن حظر الاتصال مع غير المحارم أمر إلزامي من وجهة نظر قانون جمهورية إيران الإسلامية أو أي شرط من الحكومات للرياضيين الخاضعين لسيطرتها.

هناك مشكلة، وهي أنّ حضور الملاعب الرياضية يتطلب الالتزام بالقواعد المنظمة لها، ومخالفة الالتزام مخالف للأخلاق. فإذا كانت المعتقدات المتعلقة بمسألة الاتصال بالأجانب تمنع الالتزام بقواعد الرياضة، فسيكون ذلك انتهاكاً للالتزامات الرياضية؛ والآن من الناحية العقائدية فإن الوفاء بالوعد ضروري ومخالفته خطأ. وهذا التعارض الداخلي في متطلبات المعتقدات الدينية أمر لا يمكن إنكاره.

### ٥. الأولوية في حالة تعارض المتطلبَينِ

هناك متطلبان للرياضيين لا يمكن الجمع بينهما في نفس الوقت. شرط الالتزام بالمعتقدات الدينية، وشرط الالتزام بالقواعد المنظمة للأخلاقيات الرياضية، في حالة لمس الأجنبي في المنافسات، يجب الإلتزام بأي من المتطلبين؟ إن ما يشار إليه بـ "التعارض الأخلاقي" في الأخلاق المعيارية، في عرض علم المبادئ، هو الأكثر ارتباطا بمناقشة "تعارض المبادئ". «لو كان المقتضى للحجيه فى كل واحد من المتعارضين لكان التعارض بينهما من تعارض الواجبين فيما إذا

٣٠. إن تنفيذ قضية التمثيل مع مراعاة حدودها هو الالتزام الرئيسي للمحامي. وبحسب المادة ٦٦٠ من القانون المدني، "تجوز الوكالة أن تكون مطلقة وفي جميع أمور الموكل، أو ملزمة وفي أمور أو أمور معينة» (جعفرى لنگرودى، ١٣٦٨، ٧٥٥)؛ كما أنه محدد في قانون إنجلترا(Markesinis,1979, 74).

كانا مؤديين إلى وجوب الضـــدين أو لزوم المتناقضـــين». (آخوند خراســـانی،١٤٢٤ق: ص ٤٩٩) لأن جزءًا من مناقشة التعارض الأخلاقي، مثل تعارض المبادي، يتعلق باختيار الموقف وتنفيذ الفعل من جانب الذات الأخلاقية أو الملزم، مثل إنقاذ شـــخص غريق ممنوع. بعد ترجمة التعارض الأخلاقي إلى تعارض علم المبادئ، في مثل هذه الحالة، يســـتخدم العقل القواعد المبدئية للتعارض، كأداة لتحديد أولوية أحد طرفي التعارض؛ إنه يســـتنتج ويحدد واجب الموضـــوع ويحرره من التردد. وبناء على قاعدة ملازمة،[٣١] فإن حكم العقل هو نفس حكم الشـــرع، ويجب اتباعه (آخوندخراسانی، ١٤٠٩ق: ١٨_١٠؛ خوئی، ١٣٧٤ش: ٢/٥٧) ويعرف بأنه مطلب أساسي. وعلى قواعد علم الأصـــول[٣٢] (الواعظ،١٤٢٠ق: ٣/٣٦١) أن الأولوية والأفضـــلية شـــرط أهم أو متقدم على آخر. (محقق داماد، ١٣٨٧ش: ٣/١٣٢) وطريق معرفة الأهمية وتحديد الواجب هو الامتثال للمقتضـــيات الإلهية. (آخوند خراســـانی، ١٤٠٩ق: ٥٠٣) إن متطلبات الأســـاســـية الإلهية، الخالية من الخطأ، يتم التعبير عنها بتفســـير الواجب والحرام، ومخالفتها معاقب عليها. وجوب الالتزام بالمعتقدات الدينية، وضـــرورة طاعة الأوامر الإلهية؛ تكون في ســـياق الحكم لحرمة اللمس بالأجنبي. وجوب الالتزام بقواعد الأخلاق الرياضـية، وضـرورة التقيد بالحكم الإلزامي؛ قد تجلى في اتباع قواعد الرياضة وهذان الحكمان الواجبان تبدو متعارضة. فأي المتطلبات الواجبة والضرورية أهم وأولى؟

أ) والالتزام بالالتزامات فرضته الآيات[٣٣] والأحاديث[٣٤]، أما الالتزامات التي تخالف أوامر الإلهية الضرورية فلا تعتبر موجبة للإلزام. هناك احتمال للخطأ في القوانين والقواعد المنظمة للرياضـة والتي أقرها الإنسـان. لذلك، منذ البداية، لم تلزم المعتقدات الدينية المؤمن بالامتثال للقوانين المخالفة للشريعة، مثل الاتصـال بشـخص غير متزوج. ولهذا السـبب لم يعد هناك حكمان إلزاميان في نفس المسألة، بل فقط الالتزام بالمعتقدات الدينية في عدم الاتصال بالأجانب هو المهم للرياضي.

ب) المقتضـيات المفضـلة التي لا تصـل إلى درجة الضـرورة تفسـر على أنها مسـتحبات في الدين، ولا يعاقب من يخالفها. تعارض الواجب المرغوب فيه مع الواجب، يكون مثل ســـباق في الســـباحة، في اللحظات التي يقترب فيها الرياضـــي من خط النهاية، ولكن منافســـه معرض لخطر الغرق. الفوز بلقب البطولة مطلب مرغوب فيه، لكن إنقاذ الغريق أمر ضروري. وفي هذا التعارض يجب على الرياضي أن يتجنب المطلب المرغوب فيه (لقب البطولة) ويركز على

٣١ . قاعده تلازم در علم اصول: «كُلُّ ما حَكَمَ بِهِ الْعَقْلُ حَكَمَ بِهِ الشَّرْع و كُلُّ ما حَكَمَ بِهِ الشَّرْع حَكَمَ بِهِ الْعَقْل».

٣٢ . «كون احد المتزاحمين اهم من الآخر، فيجب تقديم الاهم علي المهم بحكم العقل».

٣٣ . (بقره: ١٧٧؛ مائده: ١ و مؤمنون: ٨).

٣٤. علی بن رئاب عن موسی بن جعفر (ع): «المسلمون عند شروطهم»،(الشيخ الحر العاملی، ١٤١٤، ١٥/٤٩).

الأمر الإجباري (الإنقاذ من الغرق) لأن الالتزام بالشرط الواجب والأهم يسبق الأمر المرغوب فيه والمهم. أما في مسألة اللمس بالأجنبي فيستحب اتباع قواعد الأخلاق الرياضية، ومخالفتها يعاقب عليها بالتحذير أو الحرمان، ولا يمكن التغاضي عن مثل هذه الخسارة أمام العقاب الإلهي الشديد بسبب التجاهل عن المتطلبات الضرورية، لذلك فإن القوانين الإلهية أهم، والقوانين الإنسانية لها الأولوية، ولذلک في التعارض بين القواعد المنظمة للرياضة والمعتقدات، يجب على الرياضي أن يضع المعتقدات في مقدمة أولوياتها (وهنا عدم اللمس بالأجنبي).

### ٦. حل لمنع التعارض الأخلاقي

الرياضة وسيلة للنمو والتعالي التي ترتبط بالقيم الأخلاقية في إطار القوانين الشاملة. ولا يمكن تصور القانون الكامل الذي يتضمن العدالة لأغلب الناس دون النظر إلى القيم والمعتقدات. ولذلك ينبغي على القائمين على إقرار القواعد الرياضية على الساحة الدولية الاهتمام بهذا الأمر، مع الأخذ في الاعتبار أن أغلب الناس يؤمنون بمعتقدات دينية،[٣٥] وتتحقق هذه الأهمية من خلال خلق إجماع نسبي قوي لدى المؤمنين بالديانات السماوية، ومن خلال تعديل القواعد الرياضية التي تتعارض مع المعتقدات، وتوفير الظروف اللازمة للتواجد الأقصى لسكان العالم. فنوع ملابس النساء وحجابهن واختيار الحكام وتوزيع الميداليات بواسطة نفس الجنس الموافق تكون من القضايا المعنية المهمة وقد تم تحقيق بعض النجاحات في هذا الصدد[٣٦].

### ٧. النتائج

في دراسة التعارض بين القواعد المنظمة للرياضة والمعتقدات الدينية؛ واجهت الحجج الأنانية النفسية والمبنية على ميل حب الذات والمصلحة الذاتية انتقادات مثل الاحتكار والتركيز النهائي على حب الذات المستمد من هذا النظام العالمي. وهي نظرة لا تحسب فيها الميول والمتع الأخرى المعتمدة على الآخرة، كالتضحية والحياة المستدامة والرضا والثواب الإلهي، والتي هي مصدر كثير من السلوكيات. ورغم أن بعض الآيات تؤيد هذه النظرية، إلا أن الكثير من الآيات تشير إلى اتجاهات أخرى، لذلك لا يؤيدها القرآن بشكل مطلق. يعد الافتقار إلى التعميم و التعارض

٣٥. والآن يقدر عدد سكان الأرض بأكثر من ٨ مليارات نسمة. وبحسب الإحصائيات فإن أكثر من ٣١٪ من المسيحيين هم الديانة الأولى من حيث عدد السكان. الإسلام هو الدين الثاني لـ ٢٥٪ من السكان. ( بيانات ويكيبيديا، قائمة السكان.fa.m.wikipedia.org/wiki)

٣٦. وتمكن سيد محمد بولادگر، الرئيس السابق لاتحاد التايكوندو، بعد المحاولة والتشاور مع مسلمي الدول الأخرى، من تسجيل إذن مشاركة المحجبات في بطولة العالم للتايكوندو.

الداخلي والالتزام القسري بالطبيعة وتعسف معايير التقييم من المشاكل الأخرى لهذا المفهوم.

في تعارض مطلبَينِ غير قابلين للجمع، نحتاج بعض معايير التقييم من أجل معرفة الواجب. والعقل، بموجب القواعد الأساسية، يعترف بالتزاحم في معرفة الأسبقية والأولوية والتفضيل باعتبارها المتطلبات الأكثر أهمية. فالتطابق لمقتضيات الضرورة الإلهية هو الأهم، ونفي المقتضيات غير ضرورية. وبهذا المعنى يتم تعديل تعارض متطلبين ضروريين ظاهرياً مع المطلب الضروري من المعتقدات الإلهية والمتطلب المرغوب فيه من القواعد الرياضية، وواجب الرياضي هو العدول عن القواعد الرياضية إلى المعتقدات الإلهية الضرورية. إن خلق إجماع نسبي بين المؤمنين بالمعتقدات من أجل تعديل القواعد الرياضية التي تتعارض مع المعتقدات هو إحدى الطرق الأخرى لحل التعارض وبالتالي تحقيق أقصى قدر من المشاركة في البطولات الرياضية.

## ٨. المصادر


القرآن الكريم

١. ابن منظور، محمدبن مكرم ( ١٤١٤ق). *لسان العرب*. (ج٤). چاپ سوم. بيروت: الناشر دارصادر.

٢. اتكينسون، آر.اف (١٣٧٠ش). *الفلسفة الأخلاقية*. ترجمه: سهراب علوى نيا. طهران: مركز ترجمة ونشر الكتب.

٣. اشراقى، حسام (١٣٩٣ش). *كتاب حقوق ورزشى*. اصفهان، التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة آزاد الإسلامية..

٤. الانصارى. الشيخ مرتضى (١٤١٥ق). *كتاب النكاح*. (ج١). الطبعة الأولى. تحقيق: لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم. قم: المطبعه باقرى.

٥. آخوند خراسانى. محمدكاظم (١٤٠٩ق). *كفاية الأصول*، قم: مؤسسه ال البيت لإحياء التراث.

٦. پالمر. مايكل (١٣٨٩ش). *مسائل اخلاقى*. ترجمه: على رضا آل بويه. قم: معهد بحوث العلوم والثقافة الإسلامية.

٧. موقع ويكيبيديا (قائمة السكان.fa.m.wikipedia.org/wiki)

٨. جعفري لنگرودي، محمدجعفر (١٣٦٨ش). ترمينولوژي حقوق. الطبعة الرابعة. طهران: مكتبة گنج دانش.

٩. حجتى اشرفى، غلامرضا (١٣٨٧ش). قانون اساسى جمهورى اسلامى ايران. طهران: گنج دانش.

١٠. خامنئي. سيدعلى (١٣٨٧ش). *أجوبة الاستفتاءات فارسى*. معهد أمين الفني الثقافي.

١١. خمينى. سيد روح الله (ب. تا). *توضيح المسائل المحشى للإمام الخمينى*. جامعه مدرسي الحوزة العلمية في قم: مكتب النشرات الإسلامية.

١٢. خويى. سيد ابوالقاسم (١٣٧٤ش). *مصباح الفقاهه*. بقلم : محمد علي توحيدي . الطبعة الثانية. قم، مؤسسة احياء آثار الامام الخوئي، المطبعة الحيدرية.
١٣. جان بيرن (١٣٥٧ش). الفلسفة الأبيقورية. ترجمة: أبو القاسم بورحسيني. طهران: أمير كبير.
١٤. سليمانى كشايه، سجاد وآخرون( ١٣٩٥ش). *اخلاق ورزشى*. طهران: بامداد كتاب.
١٥. الشيخ الحر العاملى. محمد بن حسن (١٤١٤ق). *تفصيلُ وسائلِ الشيعة إلى تحصيلِ مسائلِ الشَّريعة*. تحقيق: أبي الحسن الشعراني. بيروت: دار إحياء التراث العربي لبنان.
١٦. طباطبائى. سيدمحمدحسين (١٤١٧ق). *تفسيرالميزان*. بيروت: موسسه العلمى للمطبوعات.
١٧. الطوسى، ابن حمزة (١٤٠٨ق). *الوسيلة*. (ج١). تحقيق: الشيخ محمد الحسون. الطبعة الأولى. قم: مطبعة الخيام. منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.
١٨. العلامه حلي. حسن بن يوسف (١٤١٩ق). *قواعد الأحكام فى معرفة الحلال و الحرام*. تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي. (ج٣). الطبعة الاولى. قم.
١٩. العوايشه. حسين (١٤٢٣ق). *الموسوعة الفقهية الميسره في فقه الكتاب والسنة المطهره*. (ج٣). الطبعة الأولى. عمان ـ اردن: الناشر المكتبة الإسلاميه.
٢٠. فاضل لنكرانى. محمد (١٣٨٣ش). *جامع المسائل*. (ج١). الطبعة الحادية عشرة قم: نشر امير.
٢١. فرانكنا. ويليام كى (١٣٩٢ش). *فلسفه اخلاق*. ترجمة: هادي صادقي. الطبعة الرابعة. قم: منشورات طه.
٢٢. الكليني. محمد بن يعقوب (١٣٦٧ش). *الكافى*. مصادر الحديث الشيعيه. الطبعة الثالثه. تصحيح و تعليق: علي أكبر الغفاري. تهران: الناشر دارالكتب الإسلاميه.
٢٣. محقق حلى. شيخ نجم‌الدين جعفر بن الحسن (١٤٠٩ق). *شرائع الإسلام في مسائل الحلال و الحرام*. (ج٤). الطبعة الثانية. تحقيق: السيد صادق الحسيني الشيرازي. طهران: استقلال.
٢٤. محقق داماد. مصطفي (١٣٨٧ش). *مباحثي از اصول*. (ج٣). الطبعة الخامسة. طهران: مركز نشر العلوم الإسلامية.
٢٥. مصباح يزدى. محمدتقى (١٣٨٧ش). *نقد و بررسى مكاتب اخلاقى*. چاپ دوم. تحقيق: احمد حسين شريفى. قم: معهد الامام الخميني للبحوث التربوية.
٢٦. نائينى. محمد حسين ( ١٤١٧ق). *فوائد الاصول*. الطبعة السادسة. قم: مكتب النشرات الاسلاميه.
٢٧. النجفي الجواهري، الشيخ محمد حسن (١٣٦٢ش). *جواهر الكلام*. (ج٢٩). الطبعة السابعة. ترجمة: محمود

قوچاني. بيروت: نشر دار إحياء التراث العربي.
٢٨. النراقي. أحمد (١٤٢٥ق). *مستند الشيعه*. قم: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. ستاره.
٢٩. الواعظ، السيد محمد سرور (١٤٢٠ق). مصباح الاصول. قم: مكتبه الداوري.
٣٠. هولمز. رابرت ال (١٣٨٥ش). *مبانی فلسفه اخلاق*. ترجمة: مسعود عليا. طهران: نشر ققنوس.
31. Campel, R. (1999). *Egoism in encylopedia of ethics*. Routledge.
32. Markesinis, B. S. (1961). *An outline of the law of Agency*. Macmillan.
33. Mc Connell, T. (1978). *Moral dilemma*. Stanford Encyclopedia of philosophy.
34. Pojman. L. P. (1999). *Ethics disovering right and wrong*. U.S.A, wadsworth.
35. Rand, A. (1999). *In a defence of ethical egoism*. Wadsworth Publishing Company.

**References**

Quran.
[1] Ibn Manzur, M. (1995). *Lisan al-Arab* (Vol. 4). 3rd edition. Dar al-Sader.
[2] Atkinson, R. F. (1991). *Philosophy of ethics* (translated by Sohrab Alavi Nia). Center for Translation and Publication.
[3] Al-Ansari, Sh. (1995). *Kitab al-Nikah* (Vol. 1). Baqiri Press.
[4] Akhund Khorasani, M. (2009). *Kifayat al-Usool*. Al-Bayt Institute for Revival of Heritage.
[5] Palmer, M. (2010). *Moral issues* (translated by Ali Reza Al-Buieh). Research Institute for Islamic Sciences and Culture.
[6] Wikipedia, (List of Populations) [fa.m.wikipedia.org/wiki].
[7] Jafari Langroudi, M. (1989). *Terminology of law*. Ganj Danesh Library.
[8] Hojjati Ashrafi, Gh. (2008). *Constitution of the Islamic republic of Iran*. Ganj Danesh.
[9] Khamenei, A. (2008). *Answers to Persian questions*. Amin Cultural and Artistic Institute.

[10]Khomeini, S. (n.d.). *Tafsir al-Masail al-Mahshi by Imam Khomeini*. Islamic Publications Office.
[11]Khoei, A. (1995). *Misbah al-Faqih*. Imam Khoei Foundation, Haydariyah Press.
[12]Bern, J. (1978). *Philosophy of epicurus* (translated by Aboulqasem Pour Hosseini). Amir Kabir.
[13]Soleimani Kashayi, S., et al. (2016). *Sports ethics*. Bamdad Book.
[14]Sheikh Al-Hurr Al-Amili, M. (1995). *Tafsil Wasail al-Shi'a ila Tahsil Masail al-Shari'a*. Dar Iḥya' al-Turath al-Arabi.
[15]Tabatabai, M. (1996). *Tafsir al-Mizan*. Scientific Institute for Publications.
[16]Al-Tusi, I. (2008). *Al-Wasila* (Vol. 1). Khayyam Press; Publications of Ayatollah Marashi Najafi Library.
[17]Allameh Hilli, H. (1998). *Qawa'id al-Ahkam fi Ma'rifat al-Halal wa al-Haram*. Edited by Islamic Publishing Foundation.
[18]Al-Awaisha, H. (2002). *The simplified jurisprudential encyclopedia in the jurisprudence of the book and the pure Sunnah*. Islamic Library Publisher.
[19]Fadl Lankarani, M. (2004). *Jami' al-Masa'il* (Vol. 1). Amir Publisher.
[20]Frankena, W. K. (2013). *Philosophy of ethics* (translated by Hadi Sadeghi). Taha Publications.
[21]Al-Kulayni, M. (1988). *Al-Kafi*. Dar al-Kutub al-Islamiyya Publisher.
[22]Muhaqqiq Hilli, Sh. (2009). *Sharaye' al-Islam fi Masail al-Halal wa al-Haram* (Vol. 4). Esteqlal Publishing House.
[23]Muhaqqiq Damad, M. (2008). *Discussions on principles* (Vol. 3). Center for Islamic Sciences Publication.
[24]Misbah Yazdi, M. (2008). *Critique and review of ethical schools*. Imam Khomeini Educational and Research Institute.
[25]Nayini, M. (1997). *Fawa'id al-Usool*. Office for Islamic Publications.

[26]Najafi Jowhari, Sh. (1983). *Jawahir al-Kalam* (Vol. 29). Dar Iḥya' al-Turath al-Arabi Publisher.
[27]Al-Naraqi, A. (2004). *Mustanad al-Shi'a.* Al-Bayt Institute for Revival of Heritage.
[28]Al-Wa'iz, S. (2000). *Misbah al-Usool*. Dawari Library.
[29]Holmes, R. L. (2006). *Foundations of moral philosophy* (translated by Masoud Aliya). Ghoghnoos Publication.
[30]Falsafi, M. (2010). *Ethics in Islam.* Islamic Publications.
[31]Campel, R. (1999). *Egoism in encylopedia of ethics.* Routledge.
[32] Markesinis, B. S. (1961). *An outline of the law of agency*. Macmillan.
[33]Mc Connell, T. (1978). *Moral dilemma.* Stanford Encyclopedia of Philosophy.
[34]Pojman. L. P. (1999). *Ethics disovering right and wrong.* Wadsworth.
[35]Rand, A. (1999). *In a defence of ethical egoism.* Wadsworth Publishing Company.

# A Study of the Conflict Between Mathematical Rules and Beliefs from the Perspective of Self-Love and Islam

**Mostafa Sharifi[1*], Hadi Sadeghi[2], Tahereh Nedai[3]**

1-PhD Candidate in Islamic Studies, Ethics Department, University of the Quran and Hadith of Qom, Qom, Iran.
2-Professor, Department of Ethics, University of the Quran and Hadith of Qom, Qom, Iran.
3-Associate Professor, Department of Sports Sciences, Faculty of Literature and Humanities, University of Qom, Qom, Iran.

Received date: 25/06/2023 Accepted date: 30/05/2024

## Abstract

The conflict between mathematical rules and beliefs, as well as the correct choice, is an ethical issue. The resolution of this conflict depends on providing a criterion for evaluation so that the moral agent can make the correct choice based on it. This current research addresses the standards and trends in conflicting requirements through an analytical approach from the perspective of psychological egoism concerning self-love and Islam. Psychological egoism, which is based on the inclination towards self-love, perceives greater good and pleasure in adhering to mathematical rules. This thinking often neglects other perspectives in calculations by focusing solely on global systems and expressing certain truths. Although some Quranic verses affirm part of this perspective, other verses indicate alternative directions and their superiority. Therefore, monopolizing the stance on self-love is incomplete and does not encompass all truths. From the viewpoint of Islamic scholars, reason evaluates conflicting parties based on fundamental rules of conflict, where preference is more significant than obligation. Compliance with God's essential requirements is crucial, and thus dismissing unnecessary demands is a prerequisite for beliefs prior to mathematical rules. Creating a relative consensus towards modifying mathematical rules that conflict with beliefs is another method to resolve these conflicts.

**Keywords:** Religious beliefs; conflict; self-love; mathematical rules; competing preferences.

* Corresponding Author's Email: msh.94@chmail.ir

# بررسی تعارض قواعد ورزشی با باورها از منظر حب ذات و اسلام

**مصطفی شریفی[۱*]، هادی صادقی[۲]، طاهره ندایی[۳]**

۱-دانشجوی دکتری مدرسی معارف اسلامی، گرایش اخلاق، دانشگاه قرآن و حدیث قم، قم، ایران.
۲-استاد گروه اخلاق دانشگاه قرآن و حدیث قم، قم، ایران.
۳-دانشیار گروه علوم ورزشی دانشکده ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه قم، قم، ایران.

تاریخ دریافت: ۱۴۰۲/۰۴/۰۴ تاریخ پذیرش: ۱۴۰۳/۰۳/۱۰

## چکیده

وقوع تعارض قواعد ورزشی با باورها و گزینش درست از جمله مسائل اخلاقی است. راه‌کار برون رفت از تعارض مرهون ارائه معیار ارزشگذاری است تا فاعل اخلاقی براساس آن بتواند انتخاب صحیح داشته باشد. پژوهش حاضر با رویکرد تحلیلی ـ کابردی به بررسی معیار و نگرش‌ها در تعارض دو الزام غیر قابل جمع از منظر خودگرای روان‌شناختی و اسلام پرداخته است. خودگرای روان‌شناختی برپایه گرایش حب ذات، بیشترین خیر و لذت را در تبعیت از قواعد ورزشی می‌شناسد. این اندیشه با تمرکز در نظام این‌جهانی و بیان پاره‌ای از واقعیات، در محاسبات از سایر گرایش‌ها غافل است. گرچه آیاتی از قرآن مؤید بخشی از این نگره است اما آیات دیگر به سایر گرایش‌ها و برتری آن اشاره دارد، لذا انحصار نگرش در حب ذات، ناتمام بوده و فراگیر تمام واقعیات نیست. از منظر علمای اسلام، عقل از طریق قواعد اصولی تزاحم به ارزشگذاری طرفین تعارض پرداخته و ترجیح با الزام أهم است. تطابق با الزامات ضروری الهی أهم و نافی الزامات غیرضروری است از اینرو الزام باورها مقدم بر قواعد ورزشی است. ایجاد اجماع نسبی در راستای اصلاح قواعد ورزشی متعارض با باورها، از دیگر راهکارهای رفع تعارض است.

**کلیدواژه‌ها:** باورهای‌دینی، تعارض، حب ذات، قواعد ورزشی، مرجحات‌تزاحم.

*. نویسنده مسئول: Email: msh.94@chmail.ir